

## سورة النجم 4|2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ولنوازع ولمصالح الشخصية او بشيء من هذا او ذاك مما هو في معنى الهوى. وانما هو ينطوي عن حكمة ربانية منزلة من السماء ان هو الا وحي يوحى وهذا اسلوب الحصر - 00:00:00

التي تعني في هاد السياق النفي الما التافية ان هو الا الحصر فين هو؟ اي ان هذا الذي جاءكم به محمد عليه الصلوة والسلام وخبركم به ما هو الا وحي - 00:00:20

اوحاه الله اليه من السماء والوحي هو خبر الله جل وعلا الذي ينزله على عبده اي عبد من عباده من رسليه من لدن ادم عليه السلام الى خاتمهم سيدنا محمد عليه - 00:00:37

الصلوة والسلام سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام الوحي في العربية هو الكلام الخفي لان الرسول عليه الصلوة والسلام لان الرسول عليه الصلوة والسلام كان يجلس بين اصحابه فينزل عليه الوحي - 00:00:54

ويسمع هو الكلام كلام الله جل وعلا يرته جبريل عليه الصلوة والسلام عليه اي على نبينا عليه الصلوة والسلام يرته عليه فيعيي سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام الكلام او القرآن اية اية كلمة حرف حرف - 00:01:12

والناس الذين حوله لا يشعر منهم احد بشيء. لا سمعا ولا حركة ولا صورة ما يسمع صوت ما يحس بحركة ما يشوف صورة ديار ديار جبريل او كذا يعني في السماء او يحدث النبي عليه الصلوة والسلام وانما يشهدون - 00:01:33

او يشاهدون الرسول عليه الصلوة والسلام عليه نوع من الثقل او الشعور بالثقل بحالا منزلا عليه الثقل. يرون أنه كانه يحمل شيئا ثقيلا فيحمر وجوه عليه الصلوة والسلام ويتصبب العرق من جبينه ووجهه لابي وامي هو عليه الصلوة والسلام حتى اذا سري عنه كما في الحديث يعني لما يعني 00:01:52

ينزاح عنه الوحي وينطلق ان اذ يتلو القرآن على اصحابه وينادي الكتبة من اصحابه من الذين يكتبون الوحي في ملي عليه الاية او الآيات او السورة او ما شابه ذلك مما نزل عليه من القرآن الكريم. حقيقة - 00:02:19

هاد حركة الوحي هي من اغرب الاشياء كيف انه ملك ينزل من السماء من عند الله سبحانه وتعالى. يخرق الحجب والسموات والفضاءات ملائين السنوات الضوئية كما يعبرون عبرها في وقت وجيز فيأتي الى رسول الله عليه الصلوة والسلام بما قدر الله جل وعلا ان ينزل - 00:02:36

من الآيات او من القرآن فيعيي سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ذلك وهو بين اصحابه فلا يشعر احد منهم باي شيء. فإذا بالرسول يتكلم قرآنًا بعد دقائق يخبر بخبر الله جل وعلا مررتا - 00:03:01

كلمة حرف حرف رب العزة سبحانه وتعالى يخبرنا بان هذا رب الملك الديان جل وعلا. خالق الكون خالق الازمان وخالق الاكوان. الذي يتحكم في حركة اجرام والنجم اذا هو يتحكم ايضا في حركة الوحي - 00:03:20

في حركة الملائكة في حركة المقادير التي تتنزل من لدنها وبأمره وبعلمه سبحانه على من يشاء من عباده وانه جل وعلا كما ينظم حركة الكون الالفاك والنجم اذا هو كيما ينظم هاد الحركة بمقادير وبموازين - 00:03:43

ما يهوي النجم بمقادير وبأوقات معلومة. يشرق ويغرب ويهوي وتقع له حركة. كلها بمقادير الله جل وعلا فكذلك راه الجانب ديار تنظيم الحياة الروحية اللي هي العمق الحقيقي للكون. اللي هي البعد - 00:04:06

الاعمق بطبيعة هذا الوجود منظمة ايضا منظمة فكما ينزل ذلك النجم بوقت معلوم وبقدر معلوم ينزل جبريل ايضا

بوقت معلوم وبقدر معلوم ليكرم الله جل وعلا عبدا من عباده. رسولا من رسلاه بالرسالة في وقت موزون ايضا. وجئت على قدر -

00:04:28

يا موسى يعني الوقت بالضبط الذي كلام الله فيه موسى كان وقتا مقدرا من عند الله جل جل وعلا بمقادير قبل ذلك بما في علم الله القديم الازلي ولهذا بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قدرت منذ الأزل في علم الله - 00:04:54

وفي الحديث الصحيح يخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبة يقول كنت نبيا كنت نبيا وادم بين الطين والروح كنت نبيا وادم بين الطين والروح. اي ان مقادير البعثة النبوية المحمدية - 00:05:17

من علم الله الأزل وان هذا الذي حدث في التاريخ وفي السيرة من بعثته عليه الصلاة والسلام انما هو توقيع من الله جل وعلا لما في علم سبحانه وتعالى القديم الازلي في واقع يشهده الناس لأول مرة وكأنما يعني هو وليد - 00:05:42

احداث فقط واستجابة يعني ظروف معينة كما يظن الجاهلون في زماننا هذا ولكنه في حقيقة الامر مرتبط بما كما ان النجوم وال مجرات والكواكب مرتبطة بمقادير لا فرق بين هذا وذاك. والنجم اذا هو - 00:06:03

كما هاديك الحجرة الكبيرة او الصغيرة التي تهوي وهي ماشي لخاطرها لامر الله قالتنا اتينا طائعين يعني الضمير يعود على السماء والارض. قالتنا اتينا طائعين. اتيا طوعا او كرها قالنا اتينا طائعين. يعني الاستجابة المطلقة - 00:06:23

ذلك امر النبوة قدر من الله جل وعلا حكم وقد قرأنا في خواتيم الطور اصبر لحكم ربك. اي لهذا القدر الذي قدره الله عليك وهو ان تكون رسولا مبعوثا للناس - 00:06:44

ولا اختيار للنبي لا اختيار له في ان يكون نبيا او ان لا يكون لا يمكنه ان يجتهد ليكون نبيا. كما ظنه بعض الفلاسفة الجهلة. بعض الفلاسفة يقول لك بالتأمل ايوصل الانسان لدرجة النبوة - 00:07:02

ولذلك ادعى من ادعى النبوة من حمقى في التاريخ فله اجتهاد. ولا ايضا ان كان للنبي اذا بعث ان يتخل عن الرسالة. ما يقدرش. وتعلمون قصة ذي النون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - 00:07:19

وكانة القصة في النهاية ما تعلمون. فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي السياق الآخر فالتقمه الحوت وهو مليئ فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - 00:07:41

يعني ما يمكن لاي نبي ان يفر من مسؤوليته او ان يتخل عنها لان الرسالة قدر لان الرسالة قدر وهذا القدر داخل في معنى تدبير الله جل وعلا. بريوريته لي هو الرب الاعلى. تدبير الله جل وعلا - 00:08:01

لشؤون الملك والملكون لشؤون الملك والملكون فإذا الإنسان لي بغایة يتعرف على النبوة لا يمكن ان يعرف حقيقتها خارج هذه المنظومة الكونية الكبرى التي هي شؤون الربوبية سبحان الله جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه - 00:08:21

إذا نحن مخاطبون بنظام كوني هاد النظام الكوني هو الوحي فكما نشوفو بأن هنالك كاين قانون الجاذبية لي ينظم توازن الأرض وكاين قوانين ونظم وسنن في السماوات. تنظم الافلاك والمدارات والحركات. المختلفة المتداخلة - 00:08:46

في مجاهيل وغياب السماء والنجوم والكواكب وال مجرات كما كاين النظام دقيق وغريب وعجب. كذلك حياتنا حياتنا التي هي الان في عالم الشهادة منظمة تنظيما عجيبة في عالم الغيب وهذا من الأشياء التي قد يجهلها الإنسان بل كثير ما نغفل عنها نحن نحن معاشر المسلمين - 00:09:10

يعني راه الحياة ديالنا ما يجيبي لكش بالك بل يجيبي لكش بالك نتا كتصرف كما بغيت يعني وراك غادي بشكل عشوائي ابدا انت خاضع لمقادير ربانية حياة عالم الشهادة مرتبطة بحياة عالم الغيب. راه واحد الارتباط وثيق جدا نحن في الأرض في عالم الشهادة نسير. ولكن ما من - 00:09:38

معركة تصدر منك اي حركة كما بغيت في نومك او في يقظتك في حلمك - 00:09:58